

الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الطموح الأكاديمي في المشكلات الدراسية

الدكتور فهد بن عبدالله الأكلبي

كلية التربية - جامعة الملك فيصل

- ملخص البحث : تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المشكلات الدراسية والطموح الأكاديمي للطلبة الجامعيين في بعض كليات جامعة الملك فيصل. وتنحصر مشكلة البحث في الآتي :-
- ١ - الفروق بين الطلاب منخفضي الطموح الأكاديمي والطلاب مرتفعي الطموح الأكاديمي في المشكلات الدراسية.
 - ٢ - الفروق بين الطالبات منخفضات الطموح الأكاديمي والطالبات مرتفعات الطموح الأكاديمي في المشكلات الدراسية.
 - ٣ - الفروق بين الطلاب والطالبات منخفضي الطموح الأكاديمي والطلاب والطالبات مرتفعي الطموح الأكاديمي في المشكلات الدراسية.

أجري البحث في كليتي التربية والعلوم الزراعية والأغذية بجامعة الملك فيصل ، وذلك لعدة مبررات منها : وجود طلاب وطالبات في هاتين الكليتين ، وكذلك وجود بعض الصعوبات الإدارية في تطبيق أدوات البحث في الكليات الأخرى.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحالات الثلاث بين الطلبة منخفضي ومرتفعي الطموح الأكاديمي في المشكلات الدراسية المرتبطة بالامتحانات والتقييم، ومحتوى المقررات الدراسية، والتفاعل الاجتماعي في الجامعة، وعملية التعلم لصالح منخفضي الطموح الأكاديمي. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المشكلات الدراسية الأخرى.

أولاً : المقدمة

يحظى الشباب في المملكة العربية السعودية بأكبر قسط من الاهتمام من جانب المهتمين في مجالات الشباب المختلفة، وذلك من أجل فهم قضاياهم واستخدام مآلديهم من طاقات في خدمة أنفسهم ومجتمعهم. ويوجد عدد من الباحثين تناولوا موضوع الاهتمام بالشباب في جميع مجالات الحياة، حيث تبين أن الشاب بما يملكه من طاقة وقوة يستطيع أن يساهم في تطور مجتمعه ودفع عمليات التنمية به.

ويلقى الشباب الجامعي الاهتمام والرعاية من المسؤولين في كثير من الدول عامة، والسعودية خاصة، لما لهم من دور قيادي في تطوير المجتمعات وتقدمها. إضافة إلى هذا، فالاهتمام بالشباب الجامعي ومعرفة ما يصادفه من المشكلات التي قد تحد من تحصيله الدراسي من أهم العوامل التي تساهم في تقدم المجتمع. وبما لا شك فيه، أن المشكلات الدراسية التي تقابل الطالب الجامعي قد تؤثر في طموحه الأكاديمي، مما قد يحد من نظرته المستقبلية نحو التقدم.

ثانياً : مشكلة البحث وأهميته

تدور مشكلة البحث حول الكشف عن العلاقة بين المشكلات الدراسية والطموح الأكاديمي للطالب الجامعي في بعض كليات جامعة الملك فيصل. وتتلور مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ١ - هل توجد فروق بين الطلاب منخفضي الطموح الأكاديمي والطلاب مرتفعي الطموح الأكاديمي في المشكلات الدراسية ؟
- ٢ - هل توجد فروق بين الطالبات منخفضات الطموح الأكاديمي والطالبات مرتفعات الطموح الأكاديمي في المشكلات الدراسية ؟
- ٣ - هل توجد فروق بين الطلاب والطالبات منخفضي الطموح الأكاديمي والطلاب والطالبات مرتفعي الطموح الأكاديمي في المشكلات الدراسية ؟

وتكمن أهمية البحث النظرية في الجانب الذي يتعرض لدراسته، حيث أنه محاولة للكشف عن العلاقة بين المشكلات الدراسية والطموح الأكاديمي لطلاب وطالبات بعض كليات جامعة الملك فيصل. أما الأهمية التطبيقية للبحث فتتمثل في أن التعرف على المشكلات الدراسية التي تواجه

الطلاب والطالبات يساعد المختصين في مجال الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي على دراسة أسباب هذه المشكلات وتقديم الحلول الممكنة لها حتى لا تكون عقبة أمام طموحاتهم الأكاديمية.

ثالثاً: مفاهيم البحث

١- المشكلات

يقصد بالمشكلة أنها حالة شك وارتباك تعقبها حيرة وتردد وتتطلب عملاً أو بحثاً للتخلص منها واستبدالها بحالة من الشعور بالارتياح والرضا [١] . والمشكلة السلوكية سلوك متكرر الحدوث غير مرغوب فيه يشير استهجان البيئة الاجتماعية [٢] ، كما في جميع التصرفات والأفعال غير المرغوبة التي لا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية [٣] . ويمكن تصنيف المشكلات السلوكية إلى ثلاث فئات هي كما يلي : (١) مشكلات السلوك مثل العدوان والمشاغبة والعناد وسوء العلاقات الاجتماعية، (٢) مشكلات الانسحاب الناشئة عن القلق، (٣) مشكلات عدم النضج وفيها يجد الشخص صعوبة في مواجهة المطالب اليومية، كما أنه مرتبط أيضاً بصعوبات تعلم تنطوي على عدم التركيز وعدم التوافق الحسي والحركي والملل وعدم الاهتمام بالأحداث العامة [٤] . ويقصد بالمشكلات الدراسية في هذا البحث المشكلات المرتبطة بالمناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية، والنظام الأكاديمي، والاختبارات والتقييم، والمشكلات الشخصية الدراسية، والكتاب الجامعي، والمستقبل التعليمي والمهني، والعلاقات مع الزملاء، والعلاقات مع الأساتذة والإدارة، والمشكلات الأسرية المرتبطة بالدراسة، والإرشاد الأكاديمي [٥] .

٢- الطموح الأكاديمي

يعرف الطموح بأنه « سمة ثابتة ثباتاً نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها » [٦] ، ويعد البعض الآخر « دافعاً اجتماعياً فردياً وبأنه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه، وهو يسمى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية » [٧] .

وراضافة إلى هذا، تتنوع أنواع الطموحات: فمنها الطموحات السلبية والإيجابية [٨] ، والطموحات القريبة والبعيدة [٩] ، والطموحات الواقعية وغير الواقعية [١٠] . ويقصد بالطموح الأكاديمي في هذا البحث بأنه سمة ثابتة تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد، والتي يمكن الاستدلال عليها من مجموع الدرجات التي يحصل عليها من تطبيق مقياس الطموح الأكاديمي .

٣- الطالب الجامعي

يقصد بالطالب الجامعي الذي حصل على شهادة الثانوية العامة وانتظم في إحدى كليات الجامعة .

رابعاً : هدف البحث

يتبلور هدف البحث في الكشف عما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرفعي الطموح الأكاديمي للطلاب والطالبات والعينة الكلية لطلبة الجامعة في بعض المشكلات الدراسية .

خامساً : حدود البحث

تم تحديد البحث في كليتين من كليات جامعة الملك فيصل، وهما: كليتا التربية والعلوم الزراعية والأغذية، وذلك لعدة مبررات منها: وجود طلاب وطالبات في هاتين الكليتين، بينما لم يتوافر هذا في كليتي الطب البيطري والعلوم الإدارية، كما وجدت بعض الصعوبات الإدارية في تطبيق أدوات البحث في كلية الطب بالدمام، بالمقاييس المستخدمة وهي قائمة المشكلات الدراسية لطلبة الجامعة، ومقياس الطموح الأكاديمي في العام الجامعي ١٤١٤ هـ .

سادساً : البحوث السابقة

هدفت الدراسة التي قام بها توماس (١١)، إلى الكشف عن العوامل التي تؤثر في اختيار الطلاب السود لمجال دراستهم الرئيس. وقد شملت الدراسة ٢٠٩٠ طالباً يدرسون في ثماني كليات يدرس بها الطلاب السود وثلاث يدرس بها الطلاب البيض. وقد شملت الدراسة طفولة الطالب المبكرة، والأسرة، وخبرات الفترة الأولية والثانوية، والقيم التعليمية والوظيفية والتوقعات، واختيار مجال الدراسة الرئيس. وقد وجدت الدراسة أن اختيار الطلاب السود لمجال دراستهم يتم قبل فترة طويلة قبل دخولهم للكلية وهذا الاختيار يتأثر بعوامل ذاتية.

كما قامت نادية محمود، ومحمد عوده (١٢) بدراسة مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية في ضوء التساؤلات التالية :

- ما أهم المشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة في ترتيب مجالات المشكلات تبعاً لسعة انتشار المشكلات ؟
- مانوعية المشكلات الحادة التي يعانيها بعض الطلبة ؟

- مانوعية المشكلات التي تزيد نسبة انتشارها على ٣٥٪ بين الطلاب ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة في نوعية المشكلات الحادة وتلك واسعة الانتشار ؟
- وللإجابة عن تلك التساؤلات، تم تطبيق قائمة موني المعدلة واختبار الشخصية المتعددة الأوجه وكيف تحدد مشكلتك بنفسك على عينة مكونة من ٢٩٦ طالباً وطالبة من الكليات المختلفة النظرية والعملية من الكويتيين وغير الكويتيين، وقد تراوحت أعمارهم من ١٩ سنة إلى ٢٧ سنة وما فوق.

وانتهت نتائج الدراسة بعد استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة إلى :

- أظهرت نتائج الدراسة الخاصة بترتيب مجالات المشكلات أن المجال الإرشادي والجانب القيمي من المجال النفسي والمجال الدراسي من أهم مجالات المشكلات التي يعاني منها الشباب والتي تسبب لهم كثيراً من القلق والتوتر.
- ترتيب مجالات المشكلات تبعاً لمتغير الجنس كانت متقاربة إلى حد كبير بين الذكور والإناث وأن الفرق بين الجنسين لم يتعد أكثر من مرتبة واحدة.
- مجالات المشكلات تبعاً لمتغير الجنسية، قد تشابهت إلى حد كبير في المجالين الإرشادي والقيمي، أما المجال الدراسي فقد اختلف ترتيبه لدى المجموعتين (المرتبة الأولى لدى الكويتيين ، والمرتبة الثانية لدى غير الكويتيين) .

وتهدف الدراسة التي قامت بها سامية محمد عوض [١٣] إلى بحث العلاقة بين التحصيل الدراسي وبعض سمات الشخصية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الرياض في ضوء الفروض التالية :

- يوجد ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسية وبعض سمات الشخصية.
- يوجد ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض سمات الشخصية بين الطالبات المتفوقات وبين الطالبات المتأخرات دراسياً في كل من التخصصين العلمي والأدبي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الأدبي لصالح طالبات التخصص العلمي.
- وأُسفرت نتائج الدراسة عما يلي :
- وجود ارتباط موجب بين التحصيل الدراسي وكل من الذكاء والالتزان الانفعالي وقوة الأنا

الأعلى والواقعية والثقة بالنفس والاكتفاء الذاتي.

- وجود ارتباط موجب بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح.
 - وجود فروق في متغير الذكاء بين الطالبات المتأخرات دراسياً في التخصص الأدبي وبين الطالبات المتفوقات في التخصصين الأدبي والعلمي. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الاتزان الانفعالي ومتغير قوة الأنا الأعلى ومتغير الاكتفاء الذاتي بين الطالبات المتفوقات والطالبات المتأخرات لصالح الطالبات المتفوقات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات السيطرة والخيالية والميل للشعور بالإثم بين الطالبات المتفوقات والطالبات المتأخرات لصالح الطالبات المتأخرات.
 - وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح بين طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الأدبي لصالح المجموعة الأولى.
- كما تهدف الدراسة التي قام بها كل من ماهر، وتيري، [١٤] إلى الكشف عن أثر مستوى الطموح الأكاديمي وأهمية المادة الدراسية والجنس في التحصيل الدراسي في ضوء الفروض التالية :

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين التحصيل الدراسي وأهمية المواد الدراسية.
 - توجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين التحصيل ومستوى الطموح الأكاديمي.
 - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب ومتوسط تحصيل الطالبات في اختبار الرياضيات المقنن لصالح الطلاب.
 - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب ومتوسط تحصيل الطالبات في اختبار اللغة الإنجليزية لصالح الطالبات.
 - توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات من حيث اتجاهاتهم نحو المواد الدراسية المختلفة.
 - تؤثر متغيرات الجنس والطموح الأكاديمي والاتجاهات مجتمعة في التحصيل بدرجة دالة إحصائية .
- وانتهت النتائج إلى مايلي :
- تشير نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين المعدل التراكمي والاتجاهات نحو المواد الدراسية المختلفة.

- يرتبط مستوى الطموح الأكاديمي إيجابياً بالتحصيل .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب في تحصيلهم لمادة الرياضيات .
- تحصيل البنات في اختبارات اللغة الإنجليزية أفضل من تحصيل الأولاد .
- توجد فروق بين البنين والبنات في الاتجاهات نحو المواد الدراسية المختلفة .
- وقام كل من موريل وآخرين (١٥) بدراسة عن الطموح المهني عند الرجال والنساء .
- ولتحقيق هدف البحث، تم اختيار تطلعات المهن لعينة مكونة من ١٠١ طالبة سوداء و ٥٣ طالبة بيضاء .

وانتهت النتائج إلى أن النساء اللاتي يخططن للتوظيف في المجالات التي يسيطر عليها الرجال:

- (أ) لديهن طموحات تعليمية ووظيفية عالية .
- (ب) يشعرن بصراع أقل بين الأسرة والعمل .
- (ج) ينظرن بشكل غير تقليدي لدور الرجل والمرأة .
- ويختلفن في هذه النقطة عن النساء اللاتي يعملن في الوظائف التقليدية.
- وقام وجنار (١٦) بدراسة دوافع العمل والمجال المزمع الانخراط فيه للدراسة بالكلية.
- وقد تم تحليل الخلفية الاجتماعية، والمتغيرات الشخصية، والمدرسية متزاملة مع اختيار العمل بين الطلاب. وقد تم الحصول على المعلومات الدراسية من خلال عينة مكونة من ١٣٨٤٧ طالباً يدرسون في ١٣١٨ مدرسة.
- وتوصلت النتائج إلى مايلي :
- زيادة الرغبة في التعليم والتدريس في مجال الحاسب الآلي، ومجال الهندسة، ومجال العمارة، ومجال الإدارة. وزيادة عدد النساء الراغبات في الانخراط في وظائف عليا.
- وقام هيث (١٧) بدراسة عن توقعات الطموحات التعليمية والخطط العلمية لطلبة الكليات بين الطلاب السود والبيض.
- وكشفت نتائج الدراسة مايلي :
- أن المتغيرات التي تنبئ بالنتائج التعليمية للسود والبيض مختلفة جداً .
- لا يظهر الطلبة السود تحصيلاً بالمستوى الذي يرغبونه وغالباً يأخذون زمناً أطول لنيل درجة البكالوريوس، كما أن الطلبة الذين يلتحقون بمعاهد السود يحققون درجات أعلى من الذين

يذهبون لمعاهد البيض.

- الطلبة السود الذين لديهم تطلعات وآمال أكثر رغبة للالتحاق والتسجيل في الدراسات العليا.

ونظراً لقلة الدراسات والبحوث - على حد علم الباحث - سواء التي أجريت في المجتمع الغربي أو في المجتمعات العربية، التي تناولت العلاقة بين المشكلات الدراسية والطموح الأكاديمي، فإن البحث الحالي يحاول الكشف عن طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين، وخاصة أن المشكلات الدراسية تحتل موقعا متميزا في أغلب الدراسات التي أجريت على مشكلات الشباب في الجامعات، كما قديكون لهذه المشكلات مردودها السلبي على الطموح الأكاديمي لهم.

سابعاً : فروض البحث

وفقاً لما سبق ، يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي :

الفرض الأول :

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب منخفضي الطموح الأكاديمي والطلاب مرتفعي الطموح الأكاديمي في بعض المشكلات الدراسية.

الفرض الثاني :

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات منخفضات الطموح الأكاديمي والطالبات مرتفعات الطموح الأكاديمي في بعض المشكلات الدراسية.

الفرض الثالث :

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة منخفضي الطموح الأكاديمي والطلبة مرتفعي الطموح الأكاديمي من الجنسين في بعض المشكلات الدراسية.

ثامناً : إجراءات البحث

١- أدوات البحث

استخدم الباحث أداتين قياسيتين هما : قائمة المشكلات الدراسية لطلبة الجامعة، ومقياس الطموح الأكاديمي، وفيما يلي نقدم عرضاً لهاتين الأداتين :

أ) قائمة المشكلات الدراسية لطلبة الجامعة

تم الاستفادة من بعض مقاييس وقوائم المشكلات، وبعض الأطر النظرية، ونتائج بعض البحوث والدراسات السابقة في تصميم قائمة المشكلات الدراسية لطلبة الجامعة. وتشمل القائمة المشكلات الدراسية المرتبطة بالنظام الأكاديمي، والامتحانات والتقييم، ومحتوى المقررات الدراسية، والتفاعل الاجتماعي في محيط الجامعة، والمشكلات الشخصية المرتبطة بالدراسة، وعملية التعلم. وتم حساب صدق قائمة المشكلات الدراسية لطلبة الجامعة باستخدام الصدق الداخلي، والثبات، وبالاستعانة بتكنيك ألفا لكرونباخ على عينة من الطلبة السعوديين، وبلغت معاملات الثبات كما يلي: النظام الأكاديمي (٠.٧١)، الامتحانات والتقييم (٠.٧٩)، محتوى المقررات الدراسية (٠.٦٣)، التفاعل الاجتماعي في محيط الجامعة (٠.٦٩)، المشكلات الشخصية المرتبطة بالدراسة (٠.٧٣)، عملية التعلم (٠.٧٣) (١٨).

ب) مقياس الطموح الأكاديمي

يتكون مقياس الطموح الأكاديمي من ٢٢ بنداً، وتتم الاستجابة على بنوده من خلال ميزان تقدير مكون من ثلاث نقاط. وتم حساب الصدق العائلي للمقياس فأُسفر عن أربعة عوامل من الدرجة الأولى، وهي: التفوق، والمثابرة، والتحمل، والمنافسة. وبالإضافة إلى ذلك، تم حساب ثبات المقياس بطريقتي معامل ألفا لكرونباخ فبلغ (٠.٧٩)، والاتساق الداخلي لبنود المقياس على عينة من الطلبة السعوديين، وقد تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٥١) إلى (٠.٨٤) (١٨).

٢- عينة البحث

تكونت عينة البحث من أربع مجموعات كما يلي: مجموعة الطلاب منخفضي الطموح الأكاديمي المكونة من خمسين طالباً (المتوسط الحسابي = ٤٥.٩٦) درجة، والانحراف المعياري = ٣.٠٥، ومجموعة الطلاب مرتفعي الطموح الأكاديمي المكونة من خمسين طالباً (المتوسط الحسابي = ٦١.٠٦ درجة، الانحراف المعياري = ٢.٩٩) ومجموعة الطالبات منخفضات الطموح الأكاديمي المكونة من خمسين طالبة (المتوسط الحسابي = ٤٣.٤٠ درجة، والانحراف المعياري = ٣.٩٩) ومجموعة الطالبات مرتفعات الطموح الأكاديمي المكونة من

خمسین طالبة (المتوسط الحسابي = ٥٦ر٥٢ درجة ، الانحراف المعياري = ٣ر٣٥) . ومن ثم ، تكونت عينة البحث من مائتي طالب وطالبة ، أختيروا من كليتي التربية والعلوم الزراعية والأغذية من مستويات دراسية وتخصصات أكاديمية مختلفة اختياراً عشوائياً طبقياً.

٣- تنفيذ البحث

تم تنفيذ البحث وفقاً للخطوات التالية :

- تم تطبيق مقياس الطموح الأكاديمي على عينة مكونة من أربع مائة طالب وطالبة من كليتي التربية والعلوم الزراعية والأغذية .
- تم اختيار الربيعي الأعلى والأدنى لدرجات الطلاب والطالبات على مقياس الطموح الأكاديمي .
- تم تطبيق قائمة المشكلات الدراسية لطلبة الجامعة على المجموعات الأربع من الطلاب والطالبات منخفضي ومرتفعي الطموح الأكاديمي .
- تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، واختبار (ت) لمعالجة النتائج .

تاسعاً : نتائج البحث

أ (النتائج الخاصة باختبار صحة الفرض الأول

يبين جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين منخفضي الطموح الأكاديمي ومرتفعي الطموح الأكاديمي في المشكلات الدراسية

جدول رقم (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية

المشكلات الدراسية	منخفضات الطموح الأكاديمي			مرتفعات الطموح الأكاديمي			القيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري		
نظام الأكاديمي	٥٠	٢٣ر٠٦	٤ر٢٦	٥٠	٢٠ر٠٤	٥ر٨١	١ر٠٣	د.غ.
الامتحانات والتقييم	٥٠	٢٣ر٠٢	٤ر٠٩	٥٠	١٩ر٨٠	٥ر٠١	٣ر٥٠	ر.١
محتوى المقررات الدراسية	٥٠	٢٣ر٤٠	٣ر٩٤	٥٠	٢١ر١٤	٣ر٧٩	٢ر٩٠	ر.١
التفاعل الاجتماعي	٥٠	٢٤ر١٠	٣ر٦٣	٥٠	٢١ر٥٠	٥ر٢١	٢ر٨٦	ر.١
مشكلات شخصية	٥٠	٢٥ر٧٤	٤ر٥٨	٥٠	٢٤ر٢٤	٥ر٣٥	١ر٤٩	د.غ.
عملية التعلم	٥٠	٢٢ر٦٤	٤ر٢٩	٥٠	١٩ر١٤	٦ر١٨	٣ر٢٤	ر.١

أبانت النتائج في الجدول رقم (١) أن المتوسطات الحسابية للطلاب منخفضي الطموح الأكاديمي أعلى من المتوسطات الحسابية للطلاب مرتفعي الطموح الأكاديمي في المشكلات الدراسية المرتبطة بالنظام الأكاديمي ، والامتحانات والتقييم ، ومحتوى المقررات الدراسية ، والتفاعل الاجتماعي في الجامعة ، والمشكلات الشخصية ، وعملية التعلم .

وعند حساب الفروق الحسابية بين المجموعتين ، بلغت قيم (ت) كما يلي :

النظام الأكاديمي (ت = ١ر٠٣ ، غير دالة إحصائياً) ، الامتحانات والتقييم (ت = ٣ر٥٠ ، دالة إحصائية عند مستوى ١ر٠) ، محتوى المقررات الدراسية (ت = ٢ر٩٠ ، دالة إحصائية عند مستوى ١ر٠) ، التفاعل الاجتماعي في الجامعة (ت = ٢ر٨٦ ، دالة إحصائية عند مستوى ١ر٠) ، المشكلات الشخصية المرتبطة بالدراسة (ت = ١ر٤٩ ، غير دالة إحصائية) ، عملية التعلم (٣ر٢٤ ، دالة إحصائية عند مستوى ١ر٠).

ب (النتائج الخاصة باختبار صحة الفرض الثاني

يبين جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودالاتها الإحصائية بين منخفضات ومرتفعات الطموح الأكاديمي في المشكلات الدراسية.

جدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودالاتها الإحصائية

المشكلات الدراسية	منخفضات الطموح			مرتفعات الطموح			قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري		
النظام الأكاديمي	٥٠	١٩ر٠٦	٣ر٠٢	٥٠	١٨ر٨٢	٣ر٣١	٣٨	غ.د
الامتحانات والتقييم	٥٠	١٩ر٣٢	٤ر٧٧	٥٠	١٦ر٤٢	٣ر٦٧	٣٧	٠.١
محتوى المقررات الدراسية	٥٠	٢٢ر٤٤	٤ر٢٢	٥٠	٢٠ر٢٢	٤ر٧٤	٢٤٤	٠.٥
التفاعل الاجتماعي	٥٠	٢٢ر٠٤	٤ر٣١	٥٠	١٩ر٢٢	٣ر٩٦	٣٦	٠.١
مشكلات شخصية	٥٠	٢٦ر٢٠	٥ر٦٨	٥٠	٢٣ر٥٢	٦ر١٧	٢٣	٠.٥
عملية التعلم	٥٠	١٩ر٠٦	٤ر١٨	٥٠	١٦ر٣٨	٤ر٣٠	٣١٢	٠.١

تشير النتائج في جدول (٢) إلى أن المتوسطات الحسابية للطالبات منخفضات الطموح الأكاديمي أعلى من المتوسطات الحسابية للطالبات مرتفعات الطموح الأكاديمي في المشكلات الدراسية المرتبطة بالنظام الأكاديمي، والامتحانات والتقييم، ومحتوى المقررات الدراسية، والتفاعل الاجتماعي في الجامعة، والمشكلات الشخصية، وعملية التعلم.

ووصلت قيم (ت) عند حساب الفروق الحسابية بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين إلى مايلي: النظام الأكاديمي (ت = ٣٨ ، غير دالة إحصائياً) ، الامتحانات والتقييم (ت =

٣٣٧ ، دالة إحصائياً عند مستوى ٠.١ (ر) ، محتوى المقررات الدراسية (ت = ٢٤٤ ، دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٥ (ر) ، والتفاعل الاجتماعي في الجامعة (ت = ٣٣٦ ، دالة إحصائياً عند مستوى ٠.١ (و) ، المشكلات الشخصية المرتبطة بالدراسة (ت = ٢٢٣ ، دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٥ (ر) ، عملية التعلم (ت = ٣١٢ ، دالة إحصائياً عند مستوى ٠.١ (ر) .

(ج) النتائج الخاصة باختبار صحة الفرض الثالث

يبين جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودالاتها الإحصائية بين منخفضي الطموح الأكاديمي ومرتفعي الطموح الأكاديمي في المشكلات الدراسية.

جدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودالاتها الإحصائية

المشكلات الدراسية	منخفضو الطموح الأكاديمي			مرتفعو الطموح الأكاديمي			قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري		
النظام الأكاديمي	١٠٠	٢١٠.٦	٤٥٩	١٠٠	١٩٤.٣	٥٥٧	٢٢٣	٠.٥
الامتحانات والتقويم	١٠٠	٢١١.٧	٤٧٩	١٠٠	١٨١.١	٤٦٩	٤٥٧	٠.١
محتوى المقررات الدراسية	١٠٠	٢٢٩.٢	٤٠.٩	١٠٠	٢٠٦.٨	٤٣٠	٣٥٦	٠.١
التفاعل الاجتماعي	١٠٠	٢٣٠.٧	٤١٠	١٠٠	٢٠٣.٦	٤٧٤	٤٣٠	٠.١
مشكلات شخصية	١٠٠	٢٥٩.٧	٥١٨	١٠٠	٢٣٨.٨	٥٨١	٢٦٨	٠.١
عملية التعلم	١٠٠	٢٠٨.٥	٤٥٨	١٠٠	١٦٧.٦	٥٤٨	٤٢٩	٠.١

توضح النتائج في الجدول رقم (٣) أن المتوسطات الحسابية لأفراد العينة من الجنسين منخفضي الطموح الأكاديمي أعلى من المتوسطات الحسابية لأفراد العينة من الجنسين مرتفعي الطموح الأكاديمي في المشكلات الدراسية المرتبطة بالنظام الأكاديمي، والامتحانات والتقييم ومحتوى المقررات الدراسية، والتفاعل الاجتماعي في الجامعة، والمشكلات الشخصية وعملية التعلم.

وعند حساب الفروق الحسابية بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين ، بلغت قيم (ت) كما يلي: النظام الأكاديمي (ت = ٢٢٣ ، دالة إحصائية عند مستوى ٠.٥ ر) ، الامتحانات والتقييم (ت = ٤٥٧ ، دالة إحصائية عند مستوى ٠.١ ر) ، محتوى المقررات الدراسية ت = ٣٥٦ ، دالة إحصائية عند مستوى ٠.١ ر) ، التفاعل الاجتماعي في الجامعة (ت = ٤٣٠ ، دالة إحصائية عند مستوى ٠.١ ر) ، المشكلات الشخصية المرتبطة بالدراسة (ت = ٢٦٨ ، دالة إحصائية عند مستوى ٠.١ ر) ، عملية التعلم (ت = ٤٢٩ ، دالة إحصائية عند مستوى ٠.١ ر) .

الجامعة (ت - ٤٣٠ ، دالة إحصائية عند مستوى ٠.١ ر) ، المشكلات الشخصية المرتبطة بالدراسة (ت = ٢٦٨ ، دالة إحصائية عند مستوى ٠.١ ر) ، عملية التعلم (ت = ٤٢٩ ، دالة إحصائية عند مستوى ٠.١ ر) .

عاشراً : تفسير نتائج البحث

أبانت النتائج في جدول رقم (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١ ر بين الطلاب منخفضي الطموح الأكاديمي والطلاب مرتفعي الطموح الأكاديمي في المشكلات الدراسية المرتبطة بالامتحانات والتقييم، ومحتوى المقررات الدراسية، والتفاعل الاجتماعي في الجامعة، وعملية التعلم لصالح الطلاب منخفضي الطموح الأكاديمي. بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في المشكلات الدراسية المرتبطة بالنظام الأكاديمي والمشكلات الشخصية المرتبطة بالدراسة. وعليه، تدعم هذه النتائج صحة الفرض الأول جزئياً والذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب منخفضي الطموح الأكاديمي والطلاب مرتفعي الطموح الأكاديمي في بعض المشكلات الدراسية.

كما أظهرت النتائج في جدول رقم (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

٥٠ ر و ١٠ ر بين الطالبات منخفضات الطموح الأكاديمي والطالبات مرتفعات الطموح الأكاديمي في المشكلات الدراسية المرتبطة بالامتحانات والتقييم ، ومحتوى المقررات الدراسية، والتفاعل الاجتماعي في الجامعة، والمشكلات الشخصية المرتبطة بالدراسة، وعملية التعلم لصالح الطالبات منخفضات الطموح الأكاديمي، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في المشكلات الدراسية المرتبطة بالنظام الأكاديمي. ومن ثم، تؤيد هذه النتائج صحة الفرض الثاني جزئياً الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات منخفضات الطموح الأكاديمي والطالبات مرتفعات الطموح الأكاديمي في بعض المشكلات الدراسية .

إضافة إلى هذا ، أشارت النتائج في جدول رقم (٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥٠ ر و ١٠ ر بين العينة الكلية من الجنسين منخفضي الطموح الأكاديمي والعينة من الجنسين مرتفعي الطموح الأكاديمي في المشكلات الدراسية المرتبطة بالنظام الأكاديمي، والامتحانات والتقييم ، ومحتوى المقررات الدراسية، والتفاعل الاجتماعي في الجامعة، والمشكلات الشخصية المرتبطة بالدراسة، وعملية التعلم لصالح أفراد العينة من الجنسين منخفضي الطموح الأكاديمي. ولا تؤيد هذه النتائج صحة الفرض الثالث الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من الجنسين منخفضي الطموح الأكاديمي وأفراد العينة من الجنسين مرتفعي الطموح الأكاديمي في بعض المشكلات الدراسية. وتتفق نتائج هذا البحث مع ما أسفرت عنه نتائج دراسات نادية محمود ، ومحمد عودة (١٢) ، وسامية (١٣) ، وماهر وتيري (١٤) ، ووجنار (١٦) في أن الطلبة منخفضي الطموح الأكاديمي أكثر معاناة من المشكلات الدراسية.

ويرى الباحث عند مقارنة النتائج بين الطلاب منخفضي الطموح الأكاديمي والطالبات منخفضات الطموح الأكاديمي عدم وجود مشكلات دراسية مرتبطة بالنظام الأكاديمي. بينما يوجد اتفاق بين المجموعتين في المشكلات الدراسية المرتبطة بالامتحانات والتقييم، ومحتوى المقررات الدراسية، والتفاعل الاجتماعي في محيط الجامعة، وعملية التعلم. وعلى الجانب الآخر، يوجد اختلاف بين المجموعتين في المشكلات الدراسية المرتبطة بالمشكلات الشخصية، حيث تبين أن الطالبات منخفضات الطموح الأكاديمي أكثر معاناة من المشكلات الدراسية المرتبطة بالمشكلات الشخصية، وربما يعزى هذا إلى أن الطالبة الجامعية لا تجد من يقدم لها

بعض الحلول المقترحة لمشكلاتها الشخصية المرتبطة بالدراسة، وخاصة الأعباء الأكاديمية. لذا، يرى الباحث أنه يجب على الإدارة الجامعية حصر هؤلاء الطالبات، والتعرف على الأسباب الكامنة وراء تدني طموحاتهن الأكاديمية والمشكلات الدراسية المرتبطة بهذا، وتقديم مايمكن من حلول للرفع من مستوى طموح الطالبة الأكاديمي، والتغلب على المشكلات الدراسية التي تواجهها.

حادي عشر : التوصيات والبحوث المقترحة

١-التوصيات

- وفقاً لما انتهت إليه نتائج البحث الراهن يمكن تقديم بعض التوصيات الآتية :
- ينبغي التعرف على المشكلات الدراسية التي تواجه الطالب/الطالبة الجامعي ، وتقديم الحلول الممكنة بقدر الإمكان، حتى لا يستفحل الأمر، ويؤدي إلى اخفاقات دراسية مستمرة، يكون من نتائجها الانسحاب من الجامعة، وتوالد إحباطات نفسية.
- يجب الكشف عن الطلاب والطالبات متدني الطموح الأكاديمي، ومحاولة التعرف على الأسباب، وتقديم العلاج المناسب، حتى لا يصبح هذا التدني الأكاديمي عقبة في تقديم الطالب دراسياً .
- يجب على المرشد الأكاديمي تقديم بعض العون والمساعدة للطلاب الذين يواجهون مشكلات دراسية، ومساعدتهم على تجاوز هذه المشكلات.

٢-البحوث المقترحة

يمكن تقديم بعض البحوث المقترحة التالية:

- المشكلات الدراسية لفتاة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية.
- دراسة معدلات التسرب DROPOUT والمشكلات الدراسية بين طلبة الجامعة .
- دراسة الفاقد الاقتصادي التعليمي لطلبة الجامعة ذوي المشكلات الدراسية.

المراجع

[١] الراوي ، مسارع . مشكلات الرسوب في الثانويات. بغداد: مطبعة العاني ١٩٦٦م .

[٢] سلامة ، ممدوحة محمد. اساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة الوسطى. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية الآداب - جامعة الزقازيق ١٩٨٤م.

[٣] زكي ، عزة حسين. المشكلات السلوكية التي يعاني منها اطفال المرحلة الابتدائية المحرومين من الرعاية الوالدية. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس ١٩٨٥م.

[٤] موسى ، رشاد على عبدالعزيز. و الصباطي. إبراهيم سالم. "دراسة مقارنة بين طفل القرية وطفل المدينة في المشكلات السلوكية". مجلة مركز البحوث التربوية. جامعة قطر. العدد الرابع. السنة الثانية ١٩٩٣م، ٣٥-٧٦.

[٥] أبو ناهية ، صلاح الدين. والأغا، إحسان خليل " بناء قائمة للمشكلات الدراسية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة " . دراسات تربوية. المجلد الرابع. الجزء (١٦) ١٩٨٩، ١٣٩-١٧٣.

[٦] عبدالفتاح ، كاميليا. مستوى الطموح والشخصية. الطبعة الثانية . بيروت: دار النهضة العربية ١٩٨٤م.

[٧] راجع ، أحمد عزت. *أصول علم النفس*. الطبعة الثالثة . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ١٩٧٣ م.

[٨] رسول ، خليل إبراهيم. *قياس مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات*. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية. جامعة بغداد ١٩٨٤ م.

[٩] علي ، رشا محمد. *دراسة للعلاقات بين التوافق الانفعالي ومستوى التطلع لدى طالبات جامعة الملك سعود*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود ١٩٨٥ م.

Hurlock, B.E. *Adolescent development*. 3 rd Ed. New York: McGraw Hill, Inc [١٠] 1967.

Thomas; G.E. *Black Colleges Students and Factors Influencing Their Major Field Choice*. Southern Education Foundation, Atlanta, Ga 1984. [١١]

[١٢] شريف ، نادية محمود و محمد ، محمد عودة. *مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية*. دراسة ميدانية في جامعة الكويت. الكويت : جامعة الكويت ١٩٨٦ م.

[١٣] بن لادن ، سامية محمد عوض. *العلاقة بين التحصيل الدراسي وبعض سمات الشخصية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية - وكالة الرئاسة لكليات البنات بالرياض ١٩٨٩ م.

[١٤] أبو هلال ، ماهر و إتكسون، تيري. *اثر مستوى الطموح الأكاديمي وأهمية المادة الدراسية والجنس على التحصيل الدراسي*. مجلة التربية الجديدة - مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية - العدد التاسع والأربعون - السنة السابعة عشرة ١٩٩٠ م ص ٨٧ - ٩٩ .

Murrell, A. J., and Others. *Aspiring to Careers in Male-and Fmal-Dominated Professions: A Study of Black and White College Women, Psychology of Women Quarterly*; V 15 nl 1991.103-126. [١٥]

Wageneer, T.C. *Occupational Aspirations and Intended Field of Study in college*. National Center for Education Statistics (ED), Washington, DC 1984. [١٦]

Heath, t. *Predicting the Educational Aspirations and Graduate Plans of Black and White College and University Students; When Do Dreans Become Realities? Paper Presented at the Annual Meeting of the Association for the Study of Higher Education* 1992. [١٧]

[١٨] موسى، رشاد علي عبد العزيز و الصباطي، إبراهيم سالم. "دراسة مقارنة بين طفل القرية وطفل المدينة في المشكلات السلوكية". مجلة مركز البحوث التربوية. جامعة قطر. العدد الرابع. السنة الثانية ١٩٩٣م ٣٥ - ٧٦.